

تفعيل أداء معلمى المرحلة الابتدائية فى ضوء أخلاقيات ----- هانم السيد محمد منصور
أ.د. / مجدى على حسين الحبشى
د / داليا عبد الحكيم مطر

تفعيل أداء معلمى المرحلة الابتدائية فى ضوء أخلاقيات مهنة التعليم -

دراسة ميدانية

إعداد

هانم السيد محمد منصور* أ.د. مجدى على حسين الحبشى

د . داليا عبد الحكيم مطر

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية للوصول إلى تصور مقترح يسهم فى تفعيل أداء معلمى المرحلة الابتدائية فى ضوء أخلاقيات مهنة التعليم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى والاستبانة كأداة لها، وقد استعرضت الدراسة الإطار الفكرى لأخلاقيات مهنة التعليم والذى يتضمن مفهومها، وأهميتها، ومصادرها، والأخلاقيات التى يجب أن يلتزم بها معلمى المرحلة الابتدائية، كما عرضت واقع أداء معلمى المرحلة الابتدائية فى ضوء أخلاقيات مهنة التعليم، وانتهت الدراسة بوضع تصور مقترح لتفعيل أداء معلمى المرحلة الابتدائية فى ضوء أخلاقيات مهنة التعليم.

الكلمات المفتاحية: معلمى المرحلة الابتدائية - أخلاقيات مهنة التعليم

القسم الأول: الإطار العام للبحث

• مقدمة:

إن للأخلاق أهمية بالغة فى حياة المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء؛ لأنها تؤدى إلى أمن المجتمع وسعادة أفرادها، فالمجتمع الذى يملك نظاماً قيمياً راسخاً؛ يكون قد امتلك معظم مقومات التقدم والتطور التى تؤهله لمواجهة تحديات العصر (السيد، ٢٠١٤، ٢).

وتقع مسؤولية تنمية الأخلاق على المجتمع بجميع مؤسساته وعلى رأسها التربية، وإذا كان للتربية وظائف مختلفة فإن من أهم وظائفها الوظيفية الخلقية، وذلك بحكم نشأتها وارتباطها بثقافة المجتمع وتأثيرها فيه، فهى تعبر عما يختاره المجتمع من قيم فى طريق تطوره ونموه؛ وذلك لأن التربية تستمد أهدافها من هذه القيم وفى ضوءها تتحدد الأنماط السلوكية التى يجب تكوينها فى النشء، فتتال دراسة الأخلاق اهتماماً كبيراً على مر العصور (حامد، ٢٠١٠، ٧).

* بحث مشتق من رسالة ماجستير تخصص أصول التربية.

وقد أجمع كثير من أهل العلم بأن مهنة التعليم هي أشرف المهن وأفضلها؛ لأنها مهنة الأنبياء والرسول فيقع على عاتق المعلمين تعليم الناس وإرشادهم وتربيتهم، كما أن مستقبل الأمم بأيديهم من حيث دفع المجتمعات نحو التقدم في جميع المجالات، ولهم الفضل والدور الأكبر في بناء أجيال الأمة. فصناعة الشعوب وتشكيلها تكون بأيدي المعلمين، وخاصة مرحلة الطفولة حيث تكون بمثابة مراحل تخزين طوال تلك السنوات (اللواتية، ٢٠١١، ٨).

فالمعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية، وهو إنموذج يقلده التلاميذ بالدرجة الأولى، فوره ليس تعليمياً فقط بل أخلاقياً أيضاً (الحسيني، ٢٠١٨، ١٤٣-١٤٤)، وهو القائد والقوة للتلاميذ، وهو الذي يتولى إعدادهم وتأهيلهم، فتظهر أهمية وجود أخلاقيات خاصة بمهنة التعليم، فاللتزام المعلم بأخلاقيات مهنة التعليم يسهم في جعله أكثر حباً وإقبالاً على مهنته، وأكثر انتماءً لمجتمعه، وأكثر قدرة على التكيف معه، كما أنها تساهم أيضاً في تكوين شخصيته والارتقاء بمستواه وجعله أكثر قدرة على القيام بمسؤولياته وواجباته المنوطة به على أكمل وجه، كما أنها تجعله إنموذجاً وقوة لتلاميذه في سلوكه وتصرفاته. فالسمات الشخصية الإيجابية والمتميزة للمعلمين تنطبع على سمات التلاميذ وتؤثر بصورة إيجابية على سلوكياتهم (الزعيبي، ٢٠١٣، ٤٤٣).

• مشكلة البحث:

إن عدم إقبال المعلم على عمله الذي هُيء من أجله وعدم نجاحه فيه يرجع في المقام الأول إلى غياب أخلاقيات المهنة، فغياب الفهم الصحيح لأخلاقيات مهنة التعليم له مردوده السيء على العملية التعليمية نتيجة التسبب وضعف الانضباط، بل وضعف الولاء لمهنة التعليم (الرومي، ٢٠٠٩، ٣).

فالمتابع لميدان التربية والتعليم يلاحظ الحاجة الملحة للاهتمام بأخلاقيات مهنة المعلم، ويؤكد ذلك ظهور بعض السلبيات ومنها:

- وجود ضعف في وعي المعلم برسالة التربية والتعليم والممثلة في إعداد الناشئة للحياة، وقلة اهتمام المعلم بالتربية الخلقية وقلة النظر إليها باعتبارها هدفاً من أهداف التربية (العبيد، ٢٠١١، ٤٦).

- وجود بعض مظاهر النقص والقصور في عناية المعلم بالجانب الخلقى وتقويم سلوك التلاميذ، وتركيز المعلم على حشو أذهان التلاميذ بالمعلومات واعتباره الغرض الأساسي من التربية والتعليم، وقلة وجود المعلم القدوة في مدارسنا الذي يستطيع أن يترك أثراً أخلاقياً عند التلاميذ، ويساهم في رفع مستوى العملية التربوية والتعليمية؛ وبالتالي الرفع

تفعيل أداء معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء أخلاقيات ----- هانم السيد محمد منصور
أ.د / مجدى على حسين الحبشى
د / داليا عبد الحكيم مطر

من شأن مهنة التعليم، وقلة الاهتمام بأخلاقيات مهنة التعليم واعتبارها مكوناً أساسياً من مكونات إعداد المعلم من قبل مؤسسات إعداد المعلم (الشويش، ٢٠١٤ ، ١٨-١٩).

- قلة التزام المعلم بالمظهر اللائق في الملابس والشكل العام، والتلفظ بألفاظ غير لائقة، وممارسة العمل بإهمال، واللامبالاة بالمسئولية الملقاة على عاتقه، والتهاون في تقويم سلوك التلاميذ، والتناقض بين القول والفعل، والتدخين أمام التلاميذ (شحاته، ٢٠٢٠، ٦٦).

ويمكن أن تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

كيف يمكن تفعيل أداء معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء أخلاقيات مهنة التعليم؟
ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

- ١- ما الإطار المفاهيمي لأخلاقيات مهنة التعليم؟
- ٢- ما واقع أخلاقيات مهنة التعليم التي يلتزم بها معلمي المرحلة الابتدائية؟
- ٣- ما التصور المقترح لتفعيل أداء معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء أخلاقيات مهنة التعليم؟

• أهداف البحث:

- ١- التعرف على الإطار المفاهيمي لأخلاقيات مهنة التعليم.
- ٢- التعرف على واقع أخلاقيات مهنة التعليم التي يلتزم بها معلمي المرحلة الابتدائية.
- ٣- الوصول إلى تصور مقترح يساهم في تفعيل أداء معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء أخلاقيات مهنة التعليم.

• أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من أهمية التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة لحدوث الاتزان في العملية التعليمية؛ لأن الطالب يتأثر بالمعلم في كل شيء؛ ولأن الأخلاق تلعب دوراً مهماً في حياة الفرد والمجتمع. ومن ثم تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

١. أنها تتصدى لموضوع مهم لا بد من الاهتمام به؛ وهو أخلاقيات مهنة التعليم وأهميتها في تحسين العمل التربوي.

٢. قد تُفيد كليات التربية وبرامج إعداد المعلم وبرامج التدريب من باب الإهتمام بجانب الأخلاقيات وتنميتها، وإدخالها ضمن برامج التنمية المهنية بشكل كبير ودقيق.
٣. توضح مكانة أخلاقيات المهنة في العملية التربوية.
٤. قد تكون خطوة في تأصيل العلوم الإنسانية؛ لأن الإهتمام بالأخلاقيات أحد جوانب التأصيل.
٥. قد تكون خطوة للإرتقاء بالذوق العام للمجتمع.

• منهج البحث وأداته:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي والذي يقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره، ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، وتحديد المسارات الشائعة، والسائدة والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات وطرائقها في النمو والتطور" (جابر وكاظم، ١٩٩٦، ١٣٤)؛ نظراً لملائمته لموضوع الدراسة وطبيعتها وأهدافها، وذلك لمعرفة أداء معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء أخلاقيات مهنة التعليم.

• عينة البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع معلمي المرحلة الابتدائية بالمدارس الرسمية الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة الإسماعيلية والبالغ عددهم (٦٣٨٨) معلم، وتم اختيار عينة عشوائية من المعلمين بلغ عددهم (٣١٦) معلماً ومعلمة، بنسبة (٥%) من المجتمع الأصلي.

• حدود البحث:

الحد الموضوعي: يقتصر البحث على معرفة واقع أداء معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء أخلاقيات مهنة التعليم.

الحد المكاني: بعض مدارس المرحلة الابتدائية الرسمية الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم بالإسماعيلية.

الحد البشري: معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بالمدارس الرسمية الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم بالإسماعيلية.

• مصطلحات البحث:

- الأخلاق: الخلق في اللغة: الخُلُق، التقدير، والخَالِق في صفاته تعالى: المبدع للشئ، المخترع على غير مثال سبق. والخُلُق بالضم: السجية والطبع والمروءة والدين، والخَلِقة

تفعيل أداء معلمى المرحلة الابتدائية فى ضوء أخلاقيات ----- هانم السيد محمد منصور
أ.د / مجدى على حسين الحبشى
د / داليا عبد الحكيم مطر

- بالكسر: الفطرة. وخلقاً تخليقاً: طيبه فتخلق به. والمخلوق: التام الخلق المعتدله.
وخالقهم: عاشرهم بخلق حسن (القاموس المحيط، ١٩٩٥ ، ٣٠٩-٣١٠).
- التعريف الاصطلاحي للخلق: الخلق حال للنفس داعية لها من غير فكر ولا روية، وهذه الحال تنقسم قسمين: منها ما يكون طبيعياً من أصل المزاج، ومنها ما يكون مستفاداً بالعادة والتدريب حتى تصير ملكة وخلقاً (سلمان، ٢٠١٢ ، ٨).
- كما يشير مفهوم الأخلاق إلى مجموع الصفات الإجتماعية والمحددات السلوكية التى اكتسبها الفرد من تفاعله مع البيئة الإجتماعية، وأصبحت عادة وهى تتعلق بتنمية اتجاهات الفرد وتوضح بالمثل العليا للسلوك الإنسانى التى ينبغى أن يحتكم إليها فى علاقاته الإجتماعية (ابراهيم، ٢٠١٩ ، ٥٦).
- أخلاقيات مهنة التعليم: هى الأخلاق النبيلة التى تدفع الى الإخلاص فى العطاء العلمى والتربوى، والصدق مع النفس، وفداء الآخر، والغيرة على العطاء، فهى الجهد المتميز لنشر الخير والقضاء على الجهل سعياً إلى التقدم ونشر المثل العليا وبثها بين التلاميذ والمجتمع (العانى، ٢٠١٨ ، ٣٢٧).

• خطوات السير فى البحث:

١. تحديد الإطار العام للبحث، متضمناً، مقدمة البحث، مشكلة البحث وتساؤلاته، أهداف البحث وأهميته، منهج البحث وأداته، وعينة البحث، وحدود البحث، ومصطلحات البحث، وخطوات السير فى البحث.
٢. وضع إطار نظرى يتضمن مفهوم أخلاقيات مهنة التعليم، وأهميتها، ومصادرها، والأخلاقيات التى يجب أن يلتزم بها معلمى المرحلة الابتدائية، وجوانب ومجالات هامة فى أخلاقيات مهنة التعليم.
٣. إجراءات الإطار الميدانى؛ التى اشتملت على أداة البحث المتمثلة فى الاستبانة التى قامت الباحثة بتصميمها وتطبيقها على عينة من معلمى المرحلة الابتدائية.
٤. عرض نتائج الإطار الميدانى ؛ فى ضوء نتائج الدراسة الميدانية، والإطار النظرى سيتم تقديم تصور مقترح لتفعيل أداء معلمى المرحلة الابتدائية فى ضوء أخلاقيات مهنة التعليم.

القسم الثانى: الإطار النظرى للبحث

• مفهوم أخلاقيات مهنة التعليم:

عرفت أخلاقيات مهنة التعليم بأنها "مجموعة من المبادئ والقيم والسمات الأساسية التى يتطلب توافرها لدى القائمين على عملية التدريس، والتى تحكم سلوك أعضائها وتقاليدهم من معايير متفق عليها حسب الفلسفة والسياسات التعليمية المعمول بها" (على ، ٢٠١٩ ، ٨). ويمكن تحديد تعريف إجرائى بأنها ميثاق يحدد المبادئ والقيم والواجبات الأخلاقية التى يجب الإلتزام بها من قبل القائمين على العملية التعليمية كافة؛ لآداء مهمتهم التعليمية بشكل سليم، ولتحقق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية.

• أهمية أخلاقيات مهنة التعليم:

تأتى أهمية أخلاقيات مهنة التعليم بأنها تلعب دوراً مهماً فى التحكم بسلوك المعلم، وتؤثر بشكل كبير فى قراراته المرتبطة بمهنته، وتساعده على التمييز بين ما هو صواب أو خطأ، جيد أو سئ، حلال أو حرام. كما تساعد المعلم على مواجهة المواقف اليومية المختلفة والتى يتم من خلالها اختبار الخصال الأخلاقية له وتوضع على المحك (الحارثية، ٢٠١٨ ، ٣)، فيجب على المعلم أن يكون ملتزماً بالأخلاق الفاضلة حتى يستطيع تأدية عمله على أحسن وجه، فالأخلاق الفاضلة هى الدعامة الأساسية الأولى لبناء الأفراد والمجتمع وتجعلهم أكثر حيوية ونشاطاً ونجاحاً فى الحياة العملية (العيبان، ٢٠١٥ ، ٣٤٤).

ولا تستطيع المدرسة أن تحدث الأثر المطلوب بدون معلم ملتزم بأخلاقيات المهنة، فالمعلم مُطالب بنقل المعرفة والخبرات التعليمية ودمج تلاميذه فى إطار ثقافة المجتمع؛ لاتصاله الدائم بهم من خلال التربية والتعليم والتوجيه داخل المدرسة وخارجها، وهو الأساس القوى الذى يرتكز عليه بناء الأمة، فإذا كان المعلم ضعيفاً من الناحية الأخلاقية، فلا فائدة مما يقدمه من الناحية العلمية (الخبرانى، ٢٠١٠ ، ٦٤٩).

كما تعمل الأخلاق على كسب المعلم رضا الله وثوابه، قال تعالى: "والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار" (سورة الرعد، آية ٢٢)، كما تكسبه قوة الإرادة، وسلوك الطريق القويم، والاهتداء بهذه الأخلاق فى الحياة العملية، وإنجاز الأعمال وزيادة الإنتاج؛ حيث تهدف إلى النظام، والأمانة، والصدق، وتحمل المسؤولية (السرور، ٢٠١٨ ، ١٣).

تفعيل أداء معلمى المرحلة الابتدائية فى ضوء أخلاقيات ----- هانم السيد محمد منصور
أ.د / مجدى على حسين الحبشى
د / داليا عبد الحكيم مطر

• مصادر أخلاقيات مهنة التعليم:

١. المصدر الدينى.

يعتمد هذا المصدر على هدى القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، ولكى يحقق الفكر الإسلامى أهدافه، يجب أن يصاحبه تطبيق تربوى، وهذا التطبيق يكون بالتربية التى تعتمد على منطلقات هذا الفكر ومسلّماته ومبادئه وترجمته إلى واقع قال تعالى: "يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات" (سورة المجادلة، آية ١١)، ويشتمل هذا المصدر على المبادئ والتنظيمات التى تحقق سعادة الإنسان والمجتمع فى كل المجالات، فالأخلاق القرآنية تمثل جانب روحى ومعنوى تقوم عليه الحضارات، وتتطور بفضل المنظمات، وتستمر هذه الأخلاق التى لم تكن يوماً من نتاج الفكر الإنسانى بل هى وحياً أوحاه الله عز وجل وشرعه رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم فكان مصدر التشريع الإسلامى (رمضان، ٢٠١٨ ، ٢٠٠٠).

ويعد المصدر الدينى أهم مصادر أخلاقيات مهنة التعليم؛ إذ أنه يوفر لأخلاقيات المهنة الرقابة الذاتية فى الفرد، فالمعلم يمكنه التهرب من الرقابة السياسية أو الاجتماعية أو القانونية لكن لا يمكنه التهرب من الله سبحانه وتعالى (أحاندو، ٢٠١٨ ، ٣١٧).

٢. المصدر الاجتماعى.

إن المقصود بهذا المصدر هو قيم المجتمع التى يعمل فيها الفرد الممارس للمهنة بكل ما فيها من قوانين ولوائح وأنظمة، فأخلاقيات المعلم المسلم تتأثر بالقيم والعادات والتقاليد السائدة فى المجتمع، وهذه القيم لا بد أن تنعكس بشكل أو بآخر على المعلم وسلوكه المهنى. والأصل فى المجتمع المسلم أن تستند قيمه وأخلاقه وأعرافه وعاداته وتقاليدته إلى الشريعة الإسلامية ولا تخالفها، لذا فأخلاقيات مهنة التعليم عندما تتأثر بعادات وتقاليد وأخلاقيات المجتمع وأعرافه، إنما تتأثر بذلك كله فى إطار أعم وأشمل وهو الإطار الاجتماعى، لذا فهناك علاقة قوية بين مهنة التعليم وأخلاقياتها، وبين المجتمع وأوضاعه الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ونظرة للمعلم (سليمان، ٢٠١٤ ، ١٤٨).

٣. المصدر الفيلسفى أو الفكرى.

إن الفلسفة التى يؤمن بها الفرد المنتسب لمهنة ما قد تتأثر فى أخلاقياته المهنية بالنظام السياسى السائد، أو البيئة الاجتماعية المحيطة به بما تحويه من عادات وتقاليد، كما أنه يتأثر

بالمناخ التنظيمي السائد، أو بالوضع الاقتصادي الذي يعيش فيه، أو بقناعاته الفكرية (الضريس، ٢٠١٩، ٦٣٢). هذه القناعة التي يستقيها عادة من عقيدته، فالمصدر الفكري للفرد قد يكون المصدر الديني، وقد يكون أيديولوجية النظام السياسي، وقد يكون فلسفة شخصية طورها الفرد لنفسه واستمدتها من مصادر متعددة (الشويش، ٢٠١٤، ٢٧).

٤. المصدر السياسي.

يتمثل هذا المصدر في النظام السياسي الذي يسير عليه المجتمع، وما يفرضه من قيم معينة على المجتمع لإتباعها، والعمل بموجبها وانعكاسات توجهات هذا النظام على أخلاقيات الممارسة المهنية للتعليم (حسن، ٢٠١٥، ٢٩٣)؛ بمعنى أنه يتمثل في نمط النظام السياسي للمجتمع وانعكاس توجهاته على أخلاقيات الأفراد، فإذا كان النظام ديمقراطياً يؤمن بالحوار والمشاركة؛ فلا شك أنه يؤثر إيجابياً على قيم الأفراد وقناعاتهم المهنية، أما إذا كان دكتاتورياً فاسداً؛ فلا شك أنه سيؤثر سلباً على توجهات الأفراد في كل مؤسسة، فمن المؤكد أن المناخ السياسي في بلد ما يفرض قيماً معينة تصل إلى عقول ووجدان أبناء المجتمع (الشويش، ٢٠١٤، ٢٨).

٥. المصدر الاقتصادي.

يقصد بهذا المصدر الظروف الاقتصادية التي يعمل في ظلها المعلم، فالظروف الاقتصادية تؤثر على غيرها من الجوانب الاجتماعية، وبالتالي على مهنة التعليم بشتى مدخلاتها ومخرجاتها، وأنظمة التعليم قد عانت من عزوف الشباب عن الالتحاق بمهنة التعليم، وذلك نتيجة للتحويلات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها المجتمعات العربية والإسلامية، مما أثر سلباً على مهنة التعليم، إن المعلم الذي يعيش وضعاً اقتصادياً مقبولاً يمكنه من العيش بكرامة، من السهل أن تتوقع منه أخلاقيات رفيعة والتزام أكيد بقواعد وأسس المهنة، أما إذا كان وضعه الإقتصادي متدنياً لا يمكنه من الوفاء بالتزاماته، فيتوقع منه الانحراف؛ الأمر الذي يسئ لمهنته (سليمان، ٢٠١٤، ١٥٠).

• جوانب ومجالات هامه في أخلاقيات مهنة التعليم:

إن الالتزام المهني للمعلم يفرض عليه التمسك بأخلاقيات المهنة في ممارساته المهنية المختلفة، ومن ثم فإن عليه ترجمة هذه الأخلاقيات المهنية في سلوكه وتصرفاته المختلفة، ويمكن توضيح هذه الجوانب كالتالي:

أ- أخلاقيات مهنة التعليم تجاه المهنة.

هناك كثير من الأخلاقيات التي يجب أن يلتزم بها المعلم تجاه مهنته، وتتمثل هذه الأخلاقيات في:

تفعيل أداء معلمى المرحلة الابتدائية فى ضوء أخلاقيات ----- هانم السيد محمد منصور
أ.د / مجدى على حسين الحبشى
د / داليا عبد الحكيم مطر

-
- أن يعتز المعلم بمهنته فهي مهنة الرسول-صلى الله عليه وسلم-ولا ينبغى إظهارها بمظهر سئ، وأن يحترم تقاليدھا ومتطلباتها، وأن يبذل قصارى جهده لرفع مكانتها إلى أعلى مستوى(الآلوسى ٢٠١٧ ، ١٤).
 - أن يتصرف المعلم وفق تقاليد المهنة ورسالتها النبيلة، وأن يتصرف كموظف مسئول يلتزم بأخلاقيات المهنة، ويحرص على التوازن بين الحقوق والواجبات.
 - أن ينمى المعلم نفسه فى مجال تخصصه، بالدورات التدريبية والأبحاث العلمية، مما يؤدي للإرتقاء بمهنة التعليم والوصول إلى أفضل الوسائل والأنشطة التي تساعد على تحقيق أهداف المادة العلمية(على، ٢٠١٩ ، ١٣١).
 - ب- أخلاقيات مهنة التعليم تجاه عملية التدريس.
هناك عديد من الأخلاقيات التي تقع على عاتق المعلم أثناء عملية التدريس، وتتمثل هذه الأخلاقيات فى:
 - التأكد من إتقان المادة العلمية التي يقوم بتدريسها، أو أن يؤهل نفسه فيها قبل أن يقوم بتدريسها.
 - التحضير الجيد لمادته مع الإحاطة الوافية بمستجداتها؛ ليكون متمكناً من المادة بالقدر الذى يؤهله لتدريسها على أفضل وجه.
 - أن يلتزم باستخدام وقت التدريس استخداماً جيداً(الصمادى، ٢٠١١ ، ٢٣٩).
 - أن يوجه التلاميذ نحو مصادر المعرفة ولا ينظر لنفسه أنه فقط مصدر المعرفة.
 - أن يمتنع عن إعطاء الدروس الخصوصية، فانتشار الدروس الخصوصية يعد إهداراً لأخلاق المهنة.
 - أن يلتزم الدقة والعدل فى تصحيح الاختبارات (عزب، ٢٠١٢ ، ٢١٤).
 - ج- أخلاقيات مهنة التعليم تجاه الإدارة المدرسية.
كما أن هناك بعض الأخلاقيات تجاه الإدارة المدرسية، وتتمثل هذه الأخلاقيات فى:
 - أن يتقبل المعلم ما يسند إليه من أعمال وأنشطة داخل المدرسة بصدق ورحب، ويبذل فى آدائها أقصى جهده حتى تحقق العملية التربوية أهدافها المنشودة.

- أن يحافظ المعلم على النظام داخل الصف، وإبقاء التلاميذ منتبهين، وحل المشكلات العارضة، والفصل فى المنازعات بين التلاميذ، والمشاركة فى النشاطات غير الصفية مثل الرحلات والزيارات الخارجيه(على، ٢٠١٩ ، ١٣٠).

- أن يتعاون المعلم مع الإدارة المدرسية وسائر المعلمين بالمدرسة فى كل ما يساعد على انتظام الدراسة، وجدية العمل، وتحقيق البيئة اللائقة بالمدرسة (الجهنى، ٢٠١٢ ، ١٨).

د- أخلاقيات مهنة التعليم تجاه التلاميذ.

أما تجاه تلاميذه فتتمثل هذه الأخلاقيات فى:

- أن يقيم المعلم علاقة حميمة مع التلاميذ طابعها الحب، وهدفها التوجيه والإرشاد والتربية فى كل قضاياهم العلمية والحياتية قولاً وعملاً، فهو قدوة لهم خاصة، وللمجتمع عامة(الجهنى، ٢٠١٢ ، ١٦-١٧).

- أن يكون المعلم أحرص الناس على نفع تلاميذه؛ يبذل جهده فى تعليمهم وتربيتهم وتوجيههم، وأن يتعامل بالمساواة بينهم فى عطائه ورقابته وتقييمه لآدائهم (عيسان، ٢٠١١ ، ٢٦).

- أن يراعى المعلم الفروق الفردية بين التلاميذ، فالله سبحانه وتعالى قد خلق الناس متفاوتين، فلا يجوز أن نعامل الناس كأنهم كلهم فى مرتبة واحدة (القرضاوى، ٢٠١١ ، ١٤-٢٣).

هـ- أخلاقيات مهنة التعليم تجاه الزملاء.

وداخل المدرسة تتمثل أخلاقيات المهنة تجاه الزملاء فى:

- أن يحترم المعلم التخصصات العلمية لزملاء المهنة وعدم الانتقاص منها(العبيد، ٢٠١١ ، ٤٨).

- أن يحافظ المعلم على علاقات مهنية مع زملائه، ومع المنظمات والجمعيات التربوية من أجل الإسهام فى تطوير النظام التعليمى(عزب، ٢٠١٢ ، ٢١١).

- أن يتحلى المعلم بضبط النفس، إذا ضايقه أحد من زملائه.

- أن يستخدم المعلم أسلوب النقد البناء فى توجيه سلوك زملائه، ولا يقوم بالنقد الذى يجرح شعورهم وينقص من كرامتهم، وينبغى عليه ألا يحقد على الزميل الناجح، ولا بد أن يبحث عن سر نجاحه ويقلده(أحمد، ٢٠٠٧ ، ٧١).

تفعيل أداء معلمى المرحلة الابتدائية فى ضوء أخلاقيات ----- هانم السيد محمد منصور
أ.د / مجدى على حسين الحبشى
د / داليا عبد الحكيم مطر

- و- أخلاقيات مهنة التعليم تجاه الأسرة والمجتمع.
أما بالنسبة للأسرة والمجتمع، تتمثل هذه الأخلاقيات فى:
- أن يساعد المعلم أولياء الأمور فى متابعة أطفالهم دراسياً من أجل الوقوف على المستوى التحصيلى لهم والعمل على تحسينه، ومن ثم خلق جو أسرى وتعليمى ملائم يمكن التلاميذ من التقدم والابتكار، ويسهم فى جميع جوانب شخصيته المختلفة، ورفع مستوى الذكاء لديه (ابراهيم، ٢٠١٩ ، ٤٢).
 - أن يشارك المعلم فى الأنشطة التى يقيمها المجتمع، وفى مجالسه المختلفة، وأن يعمل على تعزيز التعاون بين المدرسه والمجتمع المحلى، وتشجيع العمل التطوعى لخدمة المجتمع (العبيد، ٤٨، ٢٠١١).
 - أن يحرص المعلم على ضرورة الالتزام بقيم المجتمع وتقاليدده فى سلوكه ومظهره.
 - أن يحرص المعلم على توظيف علاقاته بما يخدم مصلحة التعليم، وأن يتحرى الدقة العلمية فى نقل الآراء لأفراد المجتمع المحلى، ونقل قضايا المجتمع إلى المديرين بحيادية (العتيبي، ٢٠١٤، ١٠٥).
 - أن يلتزم المعلم بالسلوك الإجماعى المقبول فى المجتمع، وأن يقوم بواجبات المواطنة الصحيحة؛ ليكون قدوة للمجتمع المحلى وأفراده فى تلك الواجبات(عزب، ٢٠١٢ ، ٢١١).

القسم الثالث: الإطار الميدانى للبحث

• أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة فى البحث الحالى الاستبانة كأداة رئيسة، باعتبارها أداة لجمع البيانات لسهولة وإمكانية التصنيف والتحليل للبيانات المرتبطة بالواقع المطلوب دراسته، وقامت الباحثة بعرض الاستبانة على السادة المحكمين وقد بلغ عددهم (٢١) محكماً، وبعد تجميع آراء وملاحظات الأساتذه المحكمين، وتصنيفها، وتحليلها، تم إجراء التعديلات التى أوصى بها السادة المحكمين، وقد بلغ عدد عبارات الاستبانة بعد صياغتها النهائية (٥٩) عبارة موزعة على (٦) محاور.

• نتائج الدراسة الميدانية:

أ-النتائج الخاصة بواقع الأداء التربوي للمعلم فى ضوء أخلاقيات المهنة:

جدول رقم (١): استجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالمحور الأول

| الترتيب | درجة التحقق | المتوسط الحسابي | درجة الاستجابة | | | | | | المحور الأول واقع الأداء التربوي للمعلم فى ضوء أخلاقيات المهنة | م |
|---------|-------------|-----------------|----------------|-----|--------------|-----|-------------|----|--|---|
| | | | بدرجة كبيرة | | بدرجة متوسطة | | بدرجة صغيرة | | | |
| | | | % | ك | % | ك | % | ك | | |
| الخامس | متوسطة | ٢,٢١ | ٣٧ | ١١٧ | ٤٧,٢ | ١٤٩ | ١٥,٨ | ٥٠ | يراعى المعلم الفروق الفردية بين التلاميذ | ١ |
| الأول | كبيرة | ٢,٧٣ | ٧٦,٩ | ٢٤٣ | ١٩ | ٦٠ | ٤,١ | ١٣ | يُقوم المعلم أداء التلاميذ بشكل موضوعي | ٢ |
| الثاني | كبيرة | ٢,٦٠ | ٦٩,٣ | ٢١٩ | ٢١,٨ | ٦٩ | ٨,٩ | ٢٨ | يحرص المعلم على تطوير ذاته باستمرار | ٣ |
| العاشر | متوسطة | ٢,٠٧ | ٣٠,٤ | ٩٦ | ٤٦,٢ | ١٤٦ | ٢٣,٤ | ٧٤ | يعمل المعلم على كشف ميول التلاميذ وتميئتها | ٤ |
| الثالث | كبيرة | ٢,٣٦ | ٥٠,٩ | ١٦١ | ٣٤,٥ | ١٠٩ | ١٤,٦ | ٤٦ | يتعامل المعلم مع تلاميذه برفق وتواضع | ٥ |
| السادس | متوسطة | ٢,٢٠ | ٣٨,٩ | ١٢٣ | ٤١,٨ | ١٣٢ | ١٩,٣ | ٦١ | يحرص المعلم على توجيه وإرشاد تلاميذه داخل الصف | ٦ |
| السابع | متوسطة | ٢,١٦ | ٣٩,٦ | ١٢٥ | ٣٧,٣ | ١١٨ | ٢٣,١ | ٧٣ | يحافظ | ٧ |

تفعيل أداء معلمى المرحلة الابتدائية فى ضوء أخلاقيات ----- هانم السيد محمد منصور

أ.د / مجدى على حسين الحبشى

د / داليا عبد الحكيم مطر

| | | | | | | | | | | |
|--------|--------|------|------|-----|------|-----|------|----|--|----|
| | | | | | | | | | المعلم على مظهره الشخصى الذى يليق بمهنته | |
| الثامن | متوسطة | ٢,١١ | ٣٦,١ | ١١٤ | ٣٨,٦ | ١٢٢ | ٢٥,٣ | ٨٠ | يتحدث المعلم عن مهنته بفخر واعتزاز | ٨ |
| التاسع | متوسطة | ٢,٠٩ | ٢٦,٢ | ٨٣ | ٥٧ | ١٨٠ | ١٦,٨ | ٥٣ | يتبادل المعلم الخبرات مع المعلمين الأوائل فى مادة التخصص | ٩ |
| الرابع | متوسطة | ٢,٢٣ | ٣٦,٧ | ١١٦ | ٤٩,٧ | ١٥٧ | ١٣,٦ | ٤٣ | يعترف المعلم بخطأه المهني بشجاعه | ١٠ |
| | متوسط | | | | ٢,٢٨ | | | | المتوسط الوزنى للمحور الأول | |

يلاحظ من الجدول السابق أن العبارة (٢) والتي تنص على (يُقوم المعلم أداء التلاميذ بشكل موضوعي) جاءت فى المرتبة الأولى بمتوسط وزنى (٢.٧٣) درجة، حيث يتضح تحقق العبارة بدرجة كبيرة، وتعزو الباحثة ذلك إلى حرص المعلمين على تقييم أداء التلاميذ بشكل موضوعي ومنصف دون أى تحيز لتلميذ معين بسبب منصب والده أو مكانته الإجتماعية مثلاً، بينما جاءت العبارة (٤) والتي تنص على (يعمل المعلم على كشف ميول التلاميذ وتنميتها) فى المرتبة العاشرة والأخيرة بمتوسط وزنى (٢.٠٧) درجة، حيث يتضح تحقق العبارة بشكل متوسط، وهذا يدل على قلة إهتمام المعلمين بميول تلاميذهم وضعف القدرة على تنميتها أو الاستفادة منها، وتعزو الباحثة ذلك إلى إنشغال المعلم بالأعباء الموكلة إليه داخل الفصل وخارجه، وقلة وعى المعلم بدوره تجاه تلاميذه لتشجيع وتنمية الميول المرغوبة لديه، وإطفاء الميول غير مرغوب فيها، بل وغرس ميول جديدة لديه؛ فتعتبر هذه هى الخطوة الأولى لطريق النجاح،

فكي يحقق التلميذ النجاح المنتظر منه لابد أن يكون مجال دراسته متوافقاً مع ميوله وطموحاته وأهدافه المستقبلية.

ب- النتائج الخاصة بواقع الأداء التعليمي للمعلم في ضوء أخلاقيات المهنة:

جدول رقم (٢): استجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالمحور الثاني

| الترتيب | درجة التحقق | المتوسط الحسابي | درجة الاستجابة | | | | | | المحور الثاني واقع الأداء التعليمي للمعلم في ضوء أخلاقيات المهنة | |
|-------------|-------------|-----------------|----------------|-----|--------------|----|-------------|---|---|---|
| | | | بدرجة كبيرة | | بدرجة متوسطة | | بدرجة صغيرة | | | |
| | | | % | ك | % | ك | % | ك | | |
| التاسع | متوسطة | ٢,٣٠ | ٣٨ | ١٢٠ | ٥٤,١ | ١٧ | ٧,٩ | ٢ | ٥ | يتقن المعلم المادة العلمية التي يقوم بتدريسها |
| السادس | كبيرة | ٢,٧٧ | ٧٨,٢ | ٢٤٧ | ٢٠,٩ | ٦٦ | ٠,٩ | ٣ | يشجع المعلم تلاميذه على ممارسة مهارات التعلم الذاتي | |
| الخامس | كبيرة | ٢,٧٨ | ٧٧,٨ | ٢٤٦ | ٢١,٨ | ٦٩ | ٠,٣ | ١ | يوجه المعلم تلاميذه لمصادر المعرفة المختلفة | |
| الرابع | كبيرة | ٢,٨٤ | ٨٤,٥ | ٢٦٧ | ١٥,٥ | ٤٩ | - | - | ينوع المعلم في الأنشطة التعليمية المقدمة لتلاميذه | |
| الثاني | كبيرة | ٢,٨٩ | ٨٩,٢ | ٢٨٢ | ١٠,٤ | ٣٣ | ٠,٣ | ١ | يخير المعلم تلاميذه بأهداف الدرس | |
| الثاني مكرر | كبيرة | ٢,٨٩ | ٨٩,٩ | ٢٨٤ | ٩,٥ | ٣٠ | ٠,٦ | ٢ | ينوع المعلم من استخدام طرق التدريس الحديثة والمختلفة | |
| الثامن | كبيرة | ٢,٥٩ | ٦١,١ | ١٩٣ | ٣٧,٣ | ١١ | ١,٦ | ٥ | يرحس المعلم على رفع المستوى التحصيلي لتلاميذه | |
| السابع | كبيرة | ٢,٦٩ | ٦٩,٩ | ٢٢١ | ٢٩,١ | ٩٢ | ٠,٩ | ٣ | يرحس المعلم على تنمية الابتكار والإبداع لدى تلاميذه | |
| الثالث | كبيرة | ٢,٨٥ | ٨٥,٨ | ٢٧١ | ١٣,٩ | ٤٤ | ٠,٣ | ١ | يشجع المعلم تلاميذه على ممارسة النقد البناء | |
| الأول | كبيرة | ٢,٩٠ | ٩٠,٥ | ٢٨٦ | ٨,٥ | ٢٧ | ٠,٩ | ٣ | يتقبل المعلم آراء التلاميذ ويحاورهم فيها | |
| كبيرة | | | ٢,٧٥ | | | | | | المتوسط الوزني للمحور الثاني | |

يلاحظ من الجدول السابق أن العبارة (١٠) والتي تنص على (يتقبل المعلم آراء التلاميذ ويحاورهم فيها) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط وزني (٢.٩٠) درجة؛ حيث يتضح تحقق العبارة بدرجة كبيرة، وهذا يشير إلى توفر البيئة الفعالة في البيئة التعليمية واستجابة المعلمين إلى آراء التلاميذ وتقبلها ومناقشتها، بينما جاءت العبارة (١) والتي تنص على (يتقن المعلم

تفعيل أداء معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء أخلاقيات ----- هانم السيد محمد منصور
أ.د / مجدى على حسين الحبشى
د / داليا عبد الحكيم مطر

المادة العلمية التي يقوم بتدريسها) فى المرتبة التاسعة والأخيرة بمتوسط وزنى (٢.٣٠) درجة، حيث يتضح تحقق العبارة بدرجة متوسطة، وهذا يشير إلى قلة الخبرة لدى بعض المعلمين، وتعزو الباحثة ذلك إلى اقتصار بعض المعلمين على المعلومات الموجودة فى الكتاب المدرسى، وقلة اهتمامهم بمتابعة أى جديد فى تخصصهم، وقلة تنمية أنفسهم بالقراءة والدراسة والبحث.

ج-النتائج الخاصة بواقع الأداء الأخلاقى للمعلم فى ضوء أخلاقيات المهنة:

جدول رقم (٣): استجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالمحور الثالث

| الترتيب | درجة التحقق | المتوسط الحسابي | درجة الاستجابة | | | | | | المحور الثالث واقع الأداء الأخلاقى للمعلم فى ضوء أخلاقيات المهنة | م |
|---------|-------------|-----------------|----------------|-----|-------------|-----|------------|----|---|---|
| | | | درجة كبيرة | | درجة متوسطة | | درجة صغيرة | | | |
| | | | % | ك | % | ك | % | ك | | |
| السابع | كبيرة | ٢,٥٦ | ٦٠,٤ | ١٩١ | ٣٥,٤ | ١١٢ | ٤,١ | ١٣ | يعزز المعلم القيم العليا المتعلقة بالشرف والفضيلة | ١ |
| التاسع | متوسطة | ٢,٣٣ | ٣٩,٩ | ١٢٦ | ٥٣,٢ | ١٦٨ | ٧ | ٢٢ | يلتزم المعلم بواجباته ومسئوليته المهنية ويؤديها بإخلاص وأمانة | ٢ |
| الثالث | كبيرة | ٢,٧٦ | ٧٦,٩ | ٢٤٣ | ٢٢,٢ | ٧٠ | ٠,٩ | ٣ | يوجه المعلم سلوك تلاميذه داخل وخارج المدرسة | ٣ |
| السادس | كبيرة | ٢,٦٤ | ٦٧,١ | ٢١٢ | ٣٠,٤ | ٩٦ | ٢,٥ | ٨ | يتقبل المعلم قيم المجتمع وعاداته وتقاليده | ٤ |
| الخامس | كبيرة | ٢,٧٠ | ٧٢,٥ | ٢٢٩ | ٢٥,٣ | ٨٠ | ٢,٢ | ٧ | يتعامل المعلم مع تلاميذه باحترام ونزاهة ومساواة | ٥ |
| العاشر | متوسطة | ٢,٢٧ | ٣٧,٣ | ١١٨ | ٥٢,٢ | ١٦٥ | ١٠,٤ | ٣٣ | يعد المعلم قدوة لتلاميذه فى أقواله وأفعاله | ٦ |
| الرابع | كبيرة | ٢,٧٢ | ٧٣,١ | ٢٣١ | ٢٥,٣ | ٨٠ | ١,٦ | ٥ | يلتزم المعلم بأخلاقيات المهنة وقواعدها | ٧ |
| الثامن | كبيرة | ٢,٥٣ | ٥٠ | ١٥٨ | ٤٤,٣ | ١٤٠ | ٥,٧ | ١٨ | يغرس المعلم أسلوب التسامح بين التلاميذ | ٨ |
| الثانى | كبيرة | ٢,٨٦ | ٨٧ | ٢٧٥ | ١٢ | ٣٨ | ٠,٩ | ٣ | يتمتع المعلم بعلاقات إنسانية طيبة فى مدرسته | ٩ |

| | | | | | | | | | | |
|---------------------------------|---|------|-----|----|------|-----|------|------|-------|----------------|
| ١٠ | بتسم المعلم بالصبر وقوة التحمل | ٤ | ١,٣ | ٦٧ | ٢١,٢ | ٢٤٥ | ٧٧,٥ | ٢,٧٦ | كبيرة | الثالث مكرر |
| ١١ | يساعد المعلم على تنشئة التلاميذ في ظل تعاليم الدين ومبادئه | ١ | ٠,٣ | ٣٨ | ١٢ | ٢٧٧ | ٨٧,٧ | ٢,٨٧ | كبيرة | الأول |
| المتوسط الوزنى للمحور الثالث | | ٢,٦٣ | | | | | | | كبيرة | |

يلاحظ من الجدول السابق أن العبارة (١١) والتي تنص على (يساعد المعلم على تنشئة التلاميذ في ظل تعاليم الدين ومبادئه) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط وزنى (٢.٨٧) درجة، حيث يتضح تحقق العبارة بدرجة كبيرة، ويرجع ذلك أن الجانب العقائدى فى التربية يعد الأساس لجميع جوانب التربية الأخرى، وقد جاءت العبارة (٦) والتي تنص على (يعد المعلم قدوة لتلاميذه فى أقواله وأفعاله) فى المرتبة العاشرة بمتوسط وزنى (٢.٢٧) درجة، حيث يتضح تحقق العبارة بدرجة متوسطة، وهذا يشير إلى قلة توافر القدوة بين المعلمين فى البيئة التعليمية، وتعزو الباحثة ذلك إلى قلة إدراك المعلمين لقيمتهم ومكانتهم الاجتماعية والمسئولية الملقاه على عاتقهم مما ينعكس على سلوكهم فى البيئة التعليمية؛ وقلة إدراكهم بأن عيون تلاميذهم ترقب تصرفاتهم وأخلاقهم فالتلاميذ تتأثر بتصرفاتهم إن كانت حسنة أو سيئة، فيتضح قلة وجود القدوة الحسنة بين المعلمين.

• ملخص نتائج الدراسة الميدانية:

أسفرت الدراسة عن بعض النتائج من أهمها:

١. قلة مراعاة المعلم للفروق الفردية بين التلاميذ، وقلة اهتمامه بكشف ميولهم واتجاهاتهم.
 ٢. قلة وجود الشجاعة الكافية لدى المعلم للاعتراف بأخطائه المهنية، وقلة اهتمامه بالمظهر الذى يليق بمهنة التعليم.
 ٣. ضعف انتماء المعلم لمهنته وقلة اعتزازه بها.
 ٤. وجود قصور فى اتقان بعض المعلمين للمادة التى يقومون بتدريسها.
 ٥. كثرة أعباء المعلمين، وتدنى أجورهم بشكل كبير.
 ٦. قلة البرامج التدريبية المتعلقة بأخلاقيات مهنة التعليم، والإفتقار إلى دليل يشرح مواد ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم فى مدارسنا.
- كما توصلت الدراسة الحالية إلى تصور مقترح لتفعيل أداء معلمى المرحلة الابتدائية فى ضوء أخلاقيات مهنة التعليم ويتضمن (٥) محاور وهى:
- ✓ تفعيل أداء المعلم لأدواره التربوية فى ضوء أخلاقيات مهنة التعليم.

تفعيل أداء معلمى المرحلة الابتدائية فى ضوء أخلاقيات ----- هانم السيد محمد منصور
أ.د / مجدى على حسين الحبشى
د / داليا عبد الحكيم مطر

من الممكن تفعيل تفعيل أداء المعلم لأدواره التربوية من خلال تحقيق الآتى:

١. عقد اجتماعات دورية للمعلمين لمناقشة الممارسات السلوكية الخلقية مع تلاميذهم من خلال:
 - توجيه المعلمين لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ؛ وذلك عن طريق تنوع طرق التدريس والوسائل التعليمية والتقويمية داخل الفصل.
 - حث المعلمين على الاهتمام بالجانب الخلقى، والحرص على توجيه سلوكيات تلاميذهم، والاهتمام بتنمية القيم والاتجاهات الإيجابية لديهم.
 - تشجيع المعلمين على تحفيز التلاميذ وإثارة الدافعية لديهم للاستطلاع والرغبة فى التعلم، وتعزيز السلوك الإيجابى لديهم.
 - تشجيع المعلمين على الظهور كنموذج جيد وأسوة حسنة للتلاميذ، والاهتمام بالمظهر الملائم لمهنة التعليم، وإبداء فخرهم واعتزازهم بالمهنة، وحسن الولاء والانتماء لها وألا يعتبروا التدريس مجرد وظيفة يكتسبوا منها.
 - حث المعلمين على الترفع عن كل عمل مشين ينقص من كرامة المعلم ومكانته.
 - تشجيع المعلمين على ممارسة النمو المهنى المستمر بالقراءة، والدراسة، والبحث، ومتابعة كل جديد فى تخصصهم، وفى طرق التدريس، وما يظهر فى المجتمع من تغيرات، لبناء تلميذ عصرى متميز ساعٍ للثقافة والمعرفة.
٢. عقد دورات تدريبية للمعلمين حول كيفية اكتشاف المواهب والموال وتنميتها بشكل علمى

صحيح

٣. إعداد خطة لنشر أخلاقيات المهنة بين المعلمين والعمل على تشجيعهم لممارستها فى أدائهم التربوى.
٤. إعداد برامج تربوية بالتنسيق مع كليات التربية، ووزارة التربية والتعليم لعقد دورات تدريبية عن الميثاق الأخلاقى للمعلم وأهمية الالتزام به وممارسته فى أدائهم التربوى داخل المدرسة.

✓ تفعيل أداء المعلم لأدواره التعليمية فى ضوء أخلاقيات مهنة التعليم.

من الممكن تفعيل أداء المعلم لأدواره التعليمية من خلال تحقيق الآتى:

١. تشجيع المعلمين على الاهتمام بالمستوى التحصيلي للتلاميذ، والعمل على تحسينه وتقديم النصح لهم بطريقة ملائمة.
 ٢. تشجيع المعلمين على الاهتمام بالتعلم الذاتي واكساب التلاميذ الرغبة المستمرة في التعلم.
 ٣. تشجيع المعلمين على استخدام الأنشطة التي تساعد على تنمية مهارات التفكير، وطرح أفكار جديدة، والإصغاء إلى آراء التلاميذ ومقترحاتهم باهتمام.
 ٤. عقد دورات تدريبية لتدريب المعلمين على التعامل مع الأجهزة الإلكترونية الحديثة؛ لاكتساب الخبرات في التعامل مع الانترنت، ومواقع الويب التعليمية، وطرق البحث في المكتبات الإلكترونية.
 ٥. تنمية الوعي لدى المعلمين بكيفية إكساب التلاميذ المهارات المختلفة لإعدادهم للحياة العملية.
 ٦. عقد دورات تدريبية لتنمية أساليب التقويم لدى المعلمين، وعدم اقتصارهم على الامتحانات كمصدر واحد للتقويم.
 ٧. عقد دورات تدريبية للمعلمين في التخصصات المختلفة للعمل على إثراء المادة العلمية ومساعدة المعلمين على اتقانها بالشكل المطلوب.
- ✓ تفعيل أداء المعلم لأدواره الأخلاقية في ضوء أخلاقيات مهنة التعليم.
- من الممكن تفعيل أداء المعلم لأدواره الأخلاقية من خلال عقد اجتماعات وندوات للمعلمين بشكل مستمر لتفعيل دورهم الأخلاقي في المدرسة من خلال:
١. تشجيع المعلمين على تعزيز الفكر والسلوك الأخلاقي وتنمية الأخلاقيات الحسنة في نفوس التلاميذ.
 ٢. حث المعلمين على ممارسة السلوك الأخلاقي الجيد في المدرسة، فهو بمثابة القدوة في الفصل للتلاميذ، والموجه المباشر لهم، ويقلدونه في كثير من مناحي حياتهم وسلوكهم، ويعدده الكثير من التلاميذ المثل الأعلى لهم.
 ٣. حث المعلمين على عدم مخالفة القيم والمبادئ والأخلاق التي تفرضها الأديان أو الأعراف العامة بالمجتمع.
 ٤. حث المعلمين على الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم، من حيث الالتزام بمقتضيات الشرف والأمانة والصدق، والابتعاد عن كل ما من شأنه المساس بكرامة المهنة؛ لما لها من تأثير واضح على التلاميذ من الناحية الخلقية.

تفعيل أداء معلمى المرحلة الابتدائية فى ضوء أخلاقيات ----- هانم السيد محمد منصور
أ.د / مجدى على حسين الحبشى
د / داليا عبد الحكيم مطر

٥. حث المعلمين على الالتزام برسالة المؤسسة التى يعمل فيها ويدافع عنها،
والتصرف فى مختلف المواقف بحكمه وعلم.
 ٦. حث المعلمين أن يكونوا قدوة فى سلوكهم وتصرفاتهم، مستندين فى ذلك على القيم
الدينية، والخلقية، والإجتماعية، والضمير اليقظ.
 ٧. حث المعلمين على إقامة علاقات إنسانية طيبة، والاحترام المتبادل بينهم وبين
تلاميذهم، وتقدير ظروفهم واحتياجاتهم الخاصة.
- ✓ تفعيل أداء المعلم لأدواره الإجتماعية فى ضوء أخلاقيات مهنة التعليم.
من الممكن تفعيل أداء المعلم لأدواره الإجتماعية من خلال تحقيق الآتى:
١. عقد مجالس الأباء بشكل مستمر فى المدرسة، والحرص على حضور المعلمين لتفعيل
دورهم وتحقيق التواصل مع أولياء الأمور.
 ٢. تكليف المعلمين بتنظيم ندوات فى موضوعات تخدم البيئة، وتقديم مقترحات لحل ما
يواجهها من مشكلات.
 ٣. تشجيع المعلمين على الانضمام للجمعيات الخيرية الموجهة لخدمة المجتمع.
 ٤. عقد اجتماعات دورية لاكساب المعلمين بعض المفاهيم عن دورهم فى المجتمع منها:
 - أن يكونوا عناصر فعالة فى المجتمع من خلال:
 - المشاركة فى المناسبات الدينية، والوطنية، والقومية فى المجتمع.
 - العمل بجهد لتسود المحبة المثمرة والاحترام الصادق بين المواطنين تحقيقاً لأمن
الوطن واستقراره.
 - التعاون مع الأسرة بما يضمن تحقيق طموحات أولياء الأمور ويرضى تطلعاتهم فى
حسن تربية أولادهم وتعليمهم.
 - الحرص على تنمية روح المواطنة لدى التلاميذ من خلال:
 - ترسيخ مفهوم المواطنة، والعمل على غرس مبادئ الاعتدال والتسامح وقبول الغير
فى نفوس التلاميذ.
 - مناقشة القضايا المصيرية والإمام بالمتغيرات والتحديات التى يمر بها المجتمع
وتوجيه التلاميذ إلى الاهتمام بها والتفاعل معها.

- تعميق روح الانتماء للوطن فى نفوس التلاميذ والعمل مع مؤسساته لبناء جيل واعد متعلم مثقف يكون عنصراً نافعاً فى بناء مجتمعه.
 - الحرص على حماية التلاميذ من العنف من خلال:
 - تفعيل الأنشطة اللاصفية، وتوجيه التلاميذ ذوى الميول العنيف للمشاركة فيها، وإشعارهم بالاهتمام من خلال هذه المشاركة.
 - الإهتمام بأسلوب الحوار والابتعاد عن أسلوب التسلط.
 - غرس القيم والمبادئ والمعايير والأخلاق فى نفوس التلاميذ لأنها مصدر للضبط الإجتماعى.
 - ربط الدروس النظرية التى يدرسها بالواقع الذى يعيش فيه التلاميذ.
 - رصد العادات والأفكار السيئة لدى التلاميذ، ومحاربتها ونصح التلاميذ بعدم اتباعها.
 - ✓ تفعيل أداء المعلم لأدواره الإدارية فى ضوء أخلاقيات مهنة التعليم.
- من الممكن تفعيل أداء المعلم لأدواره الإدارية من خلال تحقيق الآتى:
١. إقامة الاجتماعات الدورية من قبل الإدارة المدرسية، ومناقشة المسئوليات الإدارية التى تسند إلى المعلمين مثل:
 - التزامهم بقواعد السلوك الوظيفى للمدرسة، بالمشاركة فى أنشطتها وفعاليتها المختلفة لتحقيق أهداف العملية التعليمية.
 - التزامهم بمواعيد العمل الرسمية وعدم مخالفتها.
 - التزامهم بحضور طابور الصباح، وحصر غياب التلاميذ فى الفصل، والمشاركة فى إعداد جدول الحصص، والإشراف الأسبوعى وغيرها.
 - المحافظة على المال العام ومرافق الدولة وممتلكاتها.
 ٢. حث المعلمين على الالتزام بالتعليمات والأوامر الصادرة من المديرين، ما لم يكن فيها ما يخالف القانون أو النظام العام، وكذلك التعاون معهم بما يحقق مصلحة العمل.
 ٣. حث المعلمين على تحرى الثقة المتبادلة والعمل بروح الفريق مع زملائهم، ورؤسائهم والتزامهم بالقيم الحميدة أثناء تعاملهم مع الإدارة المدرسية.
 ٤. حث المعلمين على التعامل بمرونة مع من حولهم من زملاء، وتلاميذ، ومديرين، وأولياء أمور.

تفعيل أداء معلمى المرحلة الابتدائية فى ضوء أخلاقيات ----- هانم السيد محمد منصور
أ.د / مجدى على حسين الحبشى
د / داليا عبد الحكيم مطر

٥. حث المعلمين على استخدام بعض المهارات لتحقيق التفاعل الصفى الفعال، مثل الإصغاء، والمناقشة، والتقويم، واستخدام أساليب التعزيز والنقد البناء.
٦. حث المعلمين على مراعاة ظروف وإمكانات مدرستهم.
٧. إضافة بند الالتزام بأخلاقيات المهنة لاستمارات التقييم للمعلم.

المراجع

- أ- القرآن الكريم .
- ب- المعاجم:
ابراهيم، مجد الدين محمد بن يعقوب، والشافعي، الفيروز بادي الشيرازي(١٩٩٥)، القاموس المحيط، الجزء الثالث، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ج-الكتب:
أحمد، دينا على حامد (٢٠٠٧)، الإعتماد المهني للمعلم فى ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية.
جابر، جابر عبد الحميد، كاظم، أحمد خيرى(١٩٩٦)، مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة.
عزب، محمد على(٢٠١٢)، أصول التربية الإسلامية، دار الزهراء، الرياض.
القرضاوى، يوسف(٢٠١١)، التعليم وأخلاقيات مهنة التعليم، دار الكتب المصرية، القاهرة.
- د-المجلات العلمية:
أحاندو، سيسى (٢٠١٨)،"فاعلية القيادات التربوية فى تعزيز اخلاقيات مهنة التعليم لدى المعلمين كمدخل لجودة التعليم الثانوى فى ساحل العاج"، المجلة التربوية، مج ٣٣، ع ١٢٩، جامعة الكويت.
- حسن، ماهر أحمد(٢٠١٥)،" حوكمة مؤسسات التعليم قبل الجامعى كمدخل لتعزيز أخلاقيات مهنة التعليم فى جمهورية مصر العربية"، مجلة كلية التربية، كلية التربية جامعة أسيوط، مج ٣١، ع ٤.
- الخبزاني، يحيى بن محمد بن على(٢٠١٠)،"متطلبات تفعيل ميثاق اخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر معلمى المرحلة الثانوية بمدينة الرياض"، اللقاء السنوى الخامس عشر-تطوير التعليم، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- رمضان، سامية(٢٠١٨)،" قراءة سوسيولوجية فى مصادر أخلاقيات العمل الوظيفى داخل المنظمات"، مجلة الباحث فى العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قاصدى مباح-ورقلة، مج ١٠، ع ٥٤.
- الزعبى، ريم محمد صايل(٢٠١٣)،"درجة التزام المعلمات المتعاونات بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطالبات المتدربات فى جامعة آل البيت"، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، عمادة البحث العلمى، جامعة آل البيت، مج ١٩، ع ٣٤.

تفعيل أداء معلمى المرحلة الابتدائية فى ضوء أخلاقيات ----- هانم السيد محمد منصور
أ.د / مجدى على حسين الحبشى
د / داليا عبد الحكيم مطر

سليمان، ظلال محمد عادل(٢٠١٤)، "معوقات تفعيل ميثاق اخلاقيات مهنة التعليم بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين"، مجلة المعرفة التربوية، الجمعية المصرية لأصول التربية، مج ٢، ع ٤.

الصمادى، شاهر رضوان محمد(٢٠١١)، "قواعد السلوك الوظيفى وأخلاقيات المهنة"، رسالة المعلم، وزارة التربية والتعليم-إدارة التخطيط والبحث التربوى، مج ٤٩، ع ٣.

الضريس، نورة بنت محمد(٢٠١٩)، "مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بحريملاء بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الطلاب والطالبات"، مجلة البحث العلمى فى التربية، جامعة عين شمس-كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ج ١١، ع ٢٠.

العانى، وجيهة ثابت(٢٠١٨)، "اتخاذ القرارات فى ضوء أخلاقيات المهنة: وجهة نظر بعض التربويين فى سلطنة عمان"، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، مج ١٢، ع ٢٤.

العبيد، ابراهيم بن عبد الله(٢٠١١)، "مدى التزام معلم المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية بميثاق اخلاقيات مهنة التعليم وعلاقته بالأداء الوظيفى له دراسه ميدانية على معلمى المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم التعليمية"، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مج ٢١، ع ٦.

العتيبي، تركى الحميدان جزاع(٢٠١٤)، "درجة التزام مديرى المدارس الثانوية بأخلاقيات المهنة: من وجهة نظر المعلمين بدولة الكويت"، التربية المعاصرة، رابطة التربية الحديثة، مج ٣١، ع ٩٨.

العبان، إبراهيم بن عبد الكريم(٢٠١٥)، "درجة التزام معلمى ومعلمات مدارس تحفيظ القرآن الكريم بميثاق أخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظرهم، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية"، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، مج ٤٨، ع ١٧٠.

عيسان، صالحه عبد الله يوسف(٢٠١١)، "أخلاقيات المهنة التربوية التعليمية لدى المعلم فى المدرسة"، رسالة التربية، وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، ع ٣٢.

اللواتية، طاهرة بنت عبد الخالق (٢٠١١)، "أخلاقيات المهنة"، رسالة التربية، وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، ع ٣٢.

ه- الرسائل العلمية:

إبراهيم، نهال مجدى (٢٠١٩)، "التحديات المعاصرة وانعكاساتها على الدور التربوى للأسرة المصرية فى تربية أطفالها"، ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

الآلوسى، غزوان مؤيد جبير (٢٠١٧)، "درجة التزام معلمى التربية الإسلامية بأخلاقيات مهنة التعليم فى الأردن"، ماجستير، المعهد العالى للدراسات الإسلامية، جامعة آل البيت.

الجهنى، خليل بن ابراهيم (٢٠١٢)، "دور مديرى مدارس المدينة المنورة فى تعزيز أخلاقيات المهنة لدى المعلمين"، ماجستير، كلية التربية، جامعة طيبة.

الحارثية، آمنة بنت سالم بن سلطان (٢٠١٨)، "اتخاذ القرارات الإدارية فى ضوء أخلاقيات المهنة بمدارس التعليم الأساسى بمحافظة مسقط فى سلطنة عمان"، ماجستير، كلية التربية،

جامعة السلطان قابوس.

حامد، أميرة عبد الله (٢٠١٠)، "الوظيفة الخلقية بالمدرسة الثانوية فى ضوء تحديات العصر"، ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

الحسينى، ايهاب فتحى محمد (٢٠١٨)، "دور الأنشطة المدرسية فى تنمية بعض القيم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى: دراسة ميدانية"، ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

الرومى، سليمان بن سلام (٢٠٠٩)، "درجة التزام المشرفين التربويين فى محافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها"، ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

السرور، جابر عرمان (٢٠١٨)، "مدى التزام معلمى التربية المهنية بأخلاقيات المهنة فى المرحلة الأساسية فى الأردن من وجهة نظرهم"، ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.

سلمان، عطا إبراهيم أحمد (٢٠١٢)، "درجة التزام معلمى المدارس الإعدادية فى وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين وسبل تفعيلها"،

ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

تفعيل أداء معلمى المرحلة الابتدائية فى ضوء أخلاقيات ----- هانم السيد محمد منصور
أ.د / مجدى على حسين الحبشى
د / داليا عبد الحكيم مطر

السيد، رضا شعبان أحمد(٢٠١٤)، "فعالية برنامج إرشادى للإرتقاء ببعض القيم الأخلاقية
الإجتماعية لدى التلاميذ"، ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

شحاته، صفاء أنور محمد (٢٠٢٠)، " دور المعلم في ترسيخ الهوية العربية لدى تلاميذ المدرسة
الإعدادية في ضوء التحديات المعاصرة-دراسة تقويمية"، ماجستير، كلية التربية، جامعة
قناة السويس.

الشويش، خالد بن عبيد على(٢٠١٤)، "مستوى وعى معلمى المرحلة الإبتدائية بميثاق أخلاقيات
مهنة التعليم وعلاقته بالتزامهم الأخلاقى والمهنى من وجهة نظر المشرفين بمنطقة القصيم
"، ماجستير، كلية التربية، جامعة القصيم.

على، محمد السيد(٢٠١٩)، " متطلبات تطبيق الميثاق الأخلاقى لمهنة التعليم فى مصر"،
ماجستير، كلية التربية، جامعة دمياط.

Abstract: The current study aimed to arrive at proposed vision that contributes to activating the performance of primary school teachers in the light of the ethics of the teaching profession, The study used the descriptive method and the questionnaire as a tool, The study reviewed the intellectual framework for the ethics of the teaching profession, which includes its concept , importance, sources and ethics that primary school teachers must abide by. It also presented the reality of the performance of primary school teachers in the light of ethics of the teaching profession. The study ended with developing proposed vision to activate the performance of primary school teachers in the light of the ethics of the teaching profession.

Keywords: primary school teachers - ethics of the teaching profession.